

## محاضرة ابن عثيمين سيرة ومسيرة

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده حمده لا احسن ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهادـ ان لا  
الـه الا الله الـه الاولـين والـاخـرين وشهادـ ان محمدـا عبدـ الله ورسـولـه اللـهم صـلي عـلـى مـوـلـا الـهـ محمدـ - 00:00:00  
كـما صـليـت عـلـى اـبـراهـيم وعلـى الـلـهـ اـبـراهـيمـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ اـمـا بـعـدـ فـي هـذـهـ الـلـيـلـةـ مـنـ شـهـرـ شـعبـانـ لـيـلـةـ السـابـعـ عـشـرـ مـنـ شـهـرـ شـعبـانـ  
عامـ الفـ وارـبعـ مـئـةـ وارـبـعـةـ وـثـلـاثـينـ - 00:00:41

للـهـجـرـةـ النـبـوـيـةـ يـسـرـنـيـ الـلـاتـقـاءـ بـكـمـ فـيـ هـذـهـ الصـالـةـ فـيـ هـذـاـ المـكـانـ فـيـ مؤـسـسـةـ شـيـخـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ صـالـحـ العـثـيمـينـ الخـيرـيـةـ حـدـيـثـنـاـ فـيـ  
هـذـهـ الـلـيـلـةـ حـدـيـثـ حـرـكـ فيـ كـيـفـيـةـ التـعـاطـيـ مـعـهـ لـكـنـيـ سـاتـكـلـمـ - 00:01:03

تعـالـواـ اـعـلـامـ الـأـمـةـ فـهـوـ شـيـخـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ صـالـحـ العـثـيمـينـ رـحـمـهـ اللـهـ وـعـنـدـمـاـ تـتـحدـثـ عـنـ شـخـصـ فـيـ هـذـهـ الـقـاـمـةـ يـمـثـلـ تـارـيـخـاـ  
يـمـتـدـ أـكـثـرـ مـنـ نـصـ قـرـنـ فـيـ الـعـطـاءـ وـالـبـذـلـ وـالـتـعـلـمـ وـالـتـعـلـيـمـ وـالـنـفـعـ وـالـخـيـرـ - 00:01:28

تـوـقـنـ وـتـجـزـمـ يـقـيـنـاـ أـنـكـ لـنـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـسـتـوـعـ جـوـانـبـ هـذـهـ الشـخـصـيـةـ فـيـ مـحـاضـرـةـ وـفـيـ كـلـمـةـ فـيـ دـقـائـقـ تـنـقـضـيـ فـتـأـمـلـتـ فـيـ كـيـفـيـةـ  
الـتـنـاوـلـ لـهـذـهـ الـمـحـاضـرـاتـ سـبـقـ اـنـ الـقـيـتـ مـحـاضـرـةـ قـرـيـبـةـ مـنـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ - 00:01:54

لـكـنـهاـ مـنـ زـاـوـيـةـ أـخـرىـ وـهـيـ شـيـخـنـاـ اـبـنـ عـثـيمـينـ كـمـاـ عـرـفـتـهـ الـيـوـمـ لـسـتـ مـتـحـدـثـاـ عـنـ مـعـرـفـتـيـ الشـخـصـيـةـ بـهـ رـحـمـهـ اللـهـ.ـ اـنـمـاـ اـتـحدـثـ عـنـ  
عـلـمـ مـنـ اـعـلـامـ الـأـمـةـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـونـ الـمـظـلـمـةـ الـتـيـ يـفـتـقـدـ النـاسـ فـيـهـاـ الـىـ - 00:02:20

الـهـدـيـاـتـ وـالـأـنـوـارـ الـنـبـوـةـ الـحـدـيـثـ عنـ شـيـخـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ صـالـحـ العـثـيمـينـ حـدـيـثـ صـعـبـ الـحـقـيقـةـ لـاـ كـأـنـهـ عـالـمـ جـلـيلـ اـمـتـدـعـرـهـ فـيـ حـقـبـةـ  
زـمـنـيـةـ اـمـتـازـتـ بـجـمـلـةـ مـمـيـزـاتـ.ـ لـذـكـ قـبـلـ اـنـ اـخـوضـ فـيـ الـحـدـيـثـ عنـ شـيـخـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:02:39

احـبـ اـنـ اـعـرـفـ الـمـحاـوـرـ الـتـيـ مـنـ خـالـلـهـ سـاتـنـاوـلـ سـيـرـةـ شـيـخـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـيـ مـحـاـوـرـ مـعـدـودـةـ لـكـهـاـ تـمـثـلـ اـظـاءـاتـ فـيـ سـيـرـةـ هـذـاـ الـعـلـمـ  
مـنـ خـالـلـهـ نـسـتـجـرـيـ مـسـيـرـتـهـ مـنـ خـالـلـهـ نـسـتـطـعـ اـنـ نـعـرـفـ - 00:03:10

شـيـئـاـ مـنـ شـخـصـيـةـ هـذـاـ الـعـالـمـ.ـ لـاـ سـيـمـاـ وـاـنـ شـيـخـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ صـالـحـ العـثـيمـينـ رـحـمـهـ اللـهـ لـنـ تـحـظـىـ سـيـرـتـهـ بـتـأـلـيفـ يـسـتـوـعـ ذـكـرـ الـجـوـانـبـ  
الـمـهـمـةـ فـيـ حـيـاتـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـكـثـيرـ مـنـ الـمـقـدـمـاتـ وـكـثـيرـ مـنـ الـعـرـضـ الـذـيـ يـكـتـبـ عـنـ سـيـرـ الـعـلـمـاءـ هـوـ بـالـحـقـيقـةـ تـرـجـمـةـ - 00:03:31

لـمـتـكـلـمـ اـكـثـرـ مـنـهـاـ لـلـشـخـصـ الـمـتـرـجـمـ لـهـ فـيـقـولـ الشـخـصـ رـأـيـتـ الشـيـخـ وـجـلـسـتـ مـعـهـ وـقـلـتـ لـهـ وـقـالـ فـهـيـ جـوـانـبـ شـخـصـيـةـ فـيـ الـحـقـيقـةـ لـاـ  
تـبـيـنـ الـمـنـهـجـ وـالـمـسـيـرـةـ الـتـيـ اـنـتـهـجـهـاـ هـذـاـ الـعـالـمـ لـهـذاـ - 00:03:58

حـرـيـ بـشـيـخـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ يـعـنـىـ اـنـ يـعـنـىـ الطـلـابـ وـمـحـبـوـهـ.ـ وـالـمـؤـسـسـةـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوصـ بـدـرـاسـةـ تـبـرـزـ جـوـارـبـ شـخـصـيـةـ الشـيـخـ  
مـحـمـدـ صـالـحـ العـثـيمـينـ لـاـ فـيـ الـجـانـبـ الشـخـصـيـ فقطـ بـلـ فـيـ الـمـسـيـرـةـ كـكـلـ - 00:04:23

سـاتـنـاوـلـ سـيـرـةـ شـيـخـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ صـالـحـ العـثـيمـينـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ خـالـلـ نـقـاطـ التـالـيـةـ النـقـطـةـ الـأـوـلـىـ النـشـأـةـ وـالـبـيـنـةـ وـالـنـقـطـةـ الـثـانـيـةـ اـبـنـ  
عـثـيمـينـ مـتـلـعـمـاـ وـعـالـمـاـ وـمـعـلـمـاـ وـمـعـلـمـاـ النـقـطـةـ الـثـالـثـةـ مـسـيـرـتـهـ الـحـيـاتـيـةـ يـوـمـيـاتـهـ رـحـمـهـ اللـهـ وـحـيـاتـهـ - 00:04:43

الـيـوـمـيـةـ النـقـطـةـ الـثـالـثـةـ الـمـحـورـ الـثـالـثـ اوـ الـرـابـعـ حـيـاةـ الـأـنـسـانـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ وـالـمـحـورـ الـخـامـسـ اـبـنـ عـثـيمـينـ اـمـاـمـاـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ وـفـاتـهـ  
رـحـمـهـ اللـهـ هـذـهـ نـقـاطـ رـئـيـسـةـ تـحـتـهـ الـعـدـيدـ مـنـ الـقـضـيـاـتـ الـتـيـ تـعـتـاجـ اـلـيـاضـاحـ وـتـجـلـيـةـ - 00:05:11

ابـتـدـاءـ لـمـاـ نـقـرـأـ سـيـرـ الـعـلـمـاءـ ؟ـ سـيـرـ الـعـلـمـاءـ هـيـ حـيـاةـ الـأـرـوـاحـ هـيـ طـيـبـ الـقـلـوبـ هـيـ الـبـهـجـةـ الـتـيـ تـعـمـرـ نـفـسـ الـقـارـئـ لـمـاـ يـرـاهـ مـنـ النـمـاذـجـ  
الـنـيـرـةـ الـتـيـ مـنـ خـالـلـهـ تـشـرـقـ نـفـسـهـ وـيـسـتـفـيدـ مـنـهـاـ عـبـرـةـ وـعـظـةـ - 00:05:49

وـلـهـذـاـ كـانـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللـهـ يـحـرـصـونـ عـلـىـ قـرـاءـةـ السـيـرـ بـلـ اللـهـ جـلـ فيـ عـلـاـهـ فـيـ مـحـكـمـ كـتـابـهـ وـهـوـ اـطـيـبـ كـلـامـ وـاـصـدـقـ حـدـيـثـ يـقـولـ

لقد كان في قصصهم عبرة اولي الالباب - 00:06:14

قراءة سير العلماء والصالحين والائمة تبعث النفوس على العمل الصالح وعلى العمل الجاد وعلى التشبه باهل الخير وعلى الامتداد بهديهم كما قال الله تعالى بعد ان قص خبر من قص من النبيين قال جل وعلا اولئك الذين هدى الله فان هداهم مقتدر - 00:06:33  
يتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلا حرج ان قراءة سير الصالحين هي الترجمة العملية لما حوتة صدورهم من المعارف والعلوم ومن المعاني والخلاص ولذلك ينجذب الانسان لقراءة السيرة لما فيها من الترجمة العملية النظرية قد تسمع من يثنى على الكرم بيانا واضحا - 00:06:55

جليا طويلا لكن عندما تقرأ قصة في الكرم سيكون لها من الواقع في نفسك والتأثير عليك اكبر بكثير من قراءتك لمدح الكرم والثناء عليه ذاك ان الترجمة العملية لها من التأثير ما ليس لغيرها ولهذا امتاز الصحابة رضي الله عنهم عن بقية - 00:07:26

طبقات الامة لانهم شهدوا التنزيل وشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم والتقووا به واخذوا عنه فكان ذلك ميزة لا تحصل لفئة ولا لطبقة من طبقات الامة عبر القرون - 00:07:50

شيخنا محمد بن عثيمين رحمه الله ولد في السابع والعشرين من شهر رمضان عام سبعة واربعين وثلاث مئة والهجرة النبوية ولد الشيخ رحمة الله لبيت من اهل هذه البلدة عنيزه - 00:08:05

بيت متواضع من ابوين نحسبيهما صالحين فترعرع ونشأ في كنف والديه في سراح وخير قبل ان نتكلم عن مراحله التعليمية رحمة الله وما مربه من اطوار في التعلم الوقت الذي ولد فيه الشيخ تميز بسمات - 00:08:25

ذاك انه ولد رحمة الله في عام سبعة واربعين وثلاث مئة والهجرة ثم بعد ذلك توالت احداث ابان حياته ابرز ذلك احتلال فلسطين اعلان المملكة العربية السعودية دولة بهذا المسمى واجتماع الناس على الملك عبدالعزيز رحمة الله بعد انواع من الاضطرابات والخلافات التي كانت نهايتها في - 00:08:49

سنة ولادته رحمة الله حصول عدة انتكسات للعرب في قتلهم ومحاربتهم لليهود. وجود متغيرات كثيرة في حياة الناس من ابرزها فيما يتعلق بالشيء المباشر لحياة شيخنا رحمة الله هو التطور الذي شهدته البلاد - 00:09:23

فتزامن تزامن نشأته باكتشاف البترول الذي كان سببا لانفتاح الدنيا على الناس وتغير احوال الناس. وللاحظ ان هذا التغير له تأثير. الشيخ رحمة الله اول حج حجه في كان على سيارة القديمة التي يركب فيها الناس - 00:09:50

في العراء يتكدسون مشاق للوصول الى مكة وليس هناك طرق معبدة فهي نشأة في بدايتها شهدت الحالة الاولى التي كان عليها الناس في وسط الجزيرة العربية التي يقول بعض العارفين بالتاريخ ان - 00:10:13

تشبه المجتمع المدني في كثير من التواحي من من حيث المدنية فالناس تسكن في بيوت من طين يستغلون ويتحدون الزراعة ارزاقهم محدودة بالتجارة وبالرعي اشبه ذلك من الامور التي كانت معهودة في زمن النبوة. فلم يكن هناك نقلة كبيرة بين - 00:10:33  
ذلك الحالة التي كان عليها الناس في حضرت وسط الجزيرة العربية نبي وبيان ما كان عليه الحال زمن النبي صلى الله عليه وسلم. حصل التغيير انفتاح كنوز الارض على الناس - 00:10:57

واخر الشيخ هذا التغير فشهد الشيخ مجيء المخترعات بشتى صورها في بداياتها. طبعا هذا التغير الذي كان في اول كانت له تبعات من حيث القبول والرد فمن الناس من لم يقبل وعد ذلك نوعا من - 00:11:15

الاحداث خروج عما كان عليه السلف وبعضهم قبل اخذ من هذه المنتجات والمخترعات والمبتكرات ما يناسب العصر وما يناسب آآ الحياة وما يخدم والحوادث في هذا كثيرة فمثلا المكبرات اللواقظ الصوت في المساجد التكيف اشياء عديدة - 00:11:36

الراديو السيارات اشياء كثيرة كانت في اول فترة حياة الشيخ رحمة الله حادثة جديدة على الناس هذا الفرق بالتأكيد سيلقي نوعا من التأثير على من يعيش في هذا العصر من حيث تقبل التغيير. هذا ما يتصل في الحالة - 00:12:05

الاجتماعية والمدنية في زمان رحمة الله. اذا نظرنا ايضا الى الجانب الفكري او مذاهب والافكار كانت مرحلة عاصفة حيث شاعت الافكار بشتى صورها المنحرفة اشتراكية شيوعية وجودية رأسمالية وكان له حضور وتأثير على - 00:12:25

الشباب والشيخ رحمة الله كان من الشباب في تلك الفترة فعصمته الله تعالى من تلك النوازع المتعددة لكنه عايشها ورأها وكان مهتماً بالاحابة عن: كثير من الاشكالات التي افرزتها تلك الافكار، اذهان الشباب - 00:12:50

هذا ما يتصل البيئة والنشأة البدائية التي كان عليها رحمة الله الشيخ رحمة الله في مسيرته العلمية بدأ تلقي العلم بالقراءة تسائل أهل بلده والمشتغلين بالعلم في زمانه يبدأون بالكتاب وقراءة القرآن فقرأ على جده - 00:13:13

الشيخ عبد الرحمن ابن سليمان الدامر حفظ عليه ما تيسر من القرآن وتلقى شيئاً من علوم الحساب وطالع بعض النصوص الأدبية في مدرسة عبد العزيز بن صالح الدامغ ثم التحق بالشيخ على بن عبد الله الشحيتان - 00:13:40

وكان اماماً لمساجد من مساجد عنيزه يشتغل تعلیم العلم جل اهتمامه في تحفیظ القرآن لكنه ليس من العلماء وقد حدثني عنه شيخنا شیخنا الشیخ عبد الله السیار رحمة الله عنه کان مهتماً بالتحفیظ فقط ليس، عندہ شیء من المعرفة - 00:14:01

عليه شيخنا محمد بن صالح العثيمين: و قد أعلمه شيخنا عبد الله البسام ومجموعة - 00:14:26

ثم بعد ذلك انتقل الى الدراسة على الشيخ محمد ابن عبد العزيز المطوع وهو من جعل الشيخ رحمة الله معلماً للقراءة معلماً اه مدرساً لصفار الطبلة. وذلك ان الشيخ عبد الرحمن السعدي - 05:15:00

كان في تعليمه مقسمًا الطلبة إلى صغار وكبار، فصغار الطلبة وهم مبتدئون الذين اتموا حفظ القرآن ولكن ليس عندهم حصيلة علمية مسماة بالقداء على الشیخ محمد بن عبد العزیز المطهري وكذلك على الشیخ علی الصالح - 00:15:25

فكان الشيخ شيخنا رحمة الله من نصيب الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع فقرأ عليه في التوحيد والفقه والنحو ثم ترقى به الحال  
إلى أن التحفة بحلاقة الشيخ عبدالرحمن السعدي، رحمة الله وقد سمعته، رحمة الله - 00:15:43

تجيب من سأله متى بدأت القراءة على الشيخ عبد الرحمن السعدي؟ قال وعمري قريب من واحد وعشرين سنة فتقرب من حفظ القرآن، آنذاك في القراءة الشيخ عبد الرحمن السعدي، 14 حرم 1422هـ، 02-06-16:00

سبعين سنة تقريباً هي التي لم تكن منقطعة عن التعلم إنما قرأ في خاللها على الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع فلما تمكن وترقى به الاحواز إلى القيادة عاشر خليفة للرحمي السعدي رحمه الله - 16:19:00

وكان من الملازمين للشيخ عبد الرحمن السعدي طوال حياته لكنه آنقطع مدة عامين للدراسة النظامية في الرياض فقد اشار عليه الشيخ عاصي الصاحب امام فتح المعبر العام بالرياض بـ: راتحة ٤١ - ٣٧:١٦:٥٠

فذهب في سنة الف وثلاث مئة واثنين وسبعين للقراءة في الرياض وكان رحمة الله مغتماً بتركه للشيخ عبد الرحمن يحدثني الشيخ ناصر الدين الأزدي

من المعلمين اه قد ترك عالما جهبا اه كبير الشأن في اه المعارف والعلوم وجاء الى علماء الافاضل والمشايخ لكن يقصرون كثيرا عن آه

يقول فدخل عليها شيخ آثر الهيئة فصور في نفسي هذا الذي دخل وما كان يعرفه الشيخ فبدأ بالتفسیر يقول فانبهرت من شدتي  
لما تضليلت وقلت له يا شيخ أنا من مخ قلبي في اللغة العبرية قمة الله تعلم - 00:17:39

حتى اذا هو الشيخ محمد المختار الشنقيطي رحمة الله صاحبه البيان. فحمدت الله ان الله سكن ما في نفسي من حزن لفراق الشيخ

فقرأ على الشيخ الشنقيطي رحمة الله في المعهد وقرأ على مجموعة من المشايخ الا ان ابرز من قرأ عليه في اثناء اقامته بالرياض

فقد قرأ عليه في العقيدة وفي الفقه وقرأ عليه في جملة من الرسائل وكان يقرأ عليه في أوقات خاصة إضافة للقراءة العامة بعد

ذلك رجع الشيخ رحمة الله الى عنزة وعاد الى قراءته على شيخه ويحدثني الشيخ - 00:18:36

رحمه الله انه في اخر الزمان اخر زمان الشيخ عبد الرحمن السعدي لم يبقى من طلبة العلم الا نزل يسيراً ذاك ان طلبة العلم جاءت الوظائف والبلد في بدايتها وفي اول تأسيسها ونشأتها بحاجة الى التعليم وقد اتسعت - 00:18:56

رقة البلد فكان المشايخ كان طلبة العلم اذا انسوا من الشخص ظبطاً للقرآن ومعرفة للمهمات يبعثونه شيخاً الى القرى والهجر في شرق البلد وجنوبها وشمالها اه في سبب جهاتها فلم يبقى عند الشيخ عبد الرحمن السعدي الا قليل حتى قال رحمة الله اني كنت اقرأ عليه في الصحن في قواعد ابن رجب ليس معه الا انا - 00:19:15

اخراج انا واياه من المسجد ما معه الا انا وهذا يفيدنا ان الشيخ رحمة الله استمر في التلقى على شيخه الشيخ عبد الرحمن السعدي الى ان توفي الشيخ عبد الرحمن السعدي وهو ملازم له - 00:19:48

هذه المعلومة تفيينا في مسألة ستأتي ان شاء الله تعالى في خصال الشيخ وصفاته توفي الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله وتقىده مكانه الشيخ محمد بن صالح العثيمين باتفاق من جماعة الجامع واهل البلد و - 00:20:05

تولى مهمتين. المهمة الاولى التدريس والمهمة الثانية الامامة في الفروض والجامعة والاعياد التدريس لم يكن مبتدأ بوفاة الشيخ عبد الرحمن السعدي بل الشيخ عبد الرحمن السعدي اوكل اليه التعليم او ندباه الى تعليم بعض الطلبة - 00:20:29

قبل وفاته بقريباً من ست سنوات حيث بدأت الشيخ رحمة الله يعلم عام الف وثلاث مئة وسبعين للهجرة وهذه مدة متقدمة وعمره قريب من ثلاثة وعشرين سنة او نحو من ذلك - 00:20:52

هذا بداية الشيخ رحمة الله بالتعليم المباشر في الجامع. جامع ابن عثيمين جامع الشيخ الجامع الذي كان يدرس فيه الشيخ عبد الرحمن السعدي. والمعروف الان باسم ابن عثيمين وهو الذي استمر يعلم فيه الى ان توفي رحمة الله. اذا حسبته من عام الف وثلاث مئة وخمسين الى وفاته عام الف واربع مئة - 00:21:11

واحد وعشرين هذه كم سنة واحد وخمسين سنة والشيخ رحمة الله يدرس في هذا الجامع نسأل الله ان يعمره بالعلم النافع والعمل الصالح نقف بعد هذه المرحلة التعليمية التي رأى فيها جملة من الاكابر - 00:21:31

ومن علماء عصره الشيخ عبد الرحمن السعدي وهو اكبر من كان له اثر على علم الشيخ وسيرته وسلوكه اه تكوينه العلمي الشيخ عبد العزيز بن باز كذلك الشيخ عبد الرزاق عفيفي آآ جملة من المشايخ الذين اخالط بهم - 00:21:52

اخذ منهم الشيخ رحمة الله معارف حقيقة مناهج اه رصينة اثمرت تميزاً في منهجه رحمة الله ولهذا من المهم ان نقف على عجل في ابراز ابرز سمات علم ابن عثيمين رحمة الله. ما ما الذي يميز علمه - 00:22:12

ما الذي ميز ابن عثيمين عن غيره من العلماء في ما كان عليه من علم؟ انت ممکن ان تقرأ او تسمع لعلماء شتى ثم تجد ان هنا شيئاً مميزاً فاما الذي ميز الشيخ ابن عثيمين رحمة الله - 00:22:34

من ابرز ما ميز الشيخ ابن عثيمين رحمة الله في اه علمه سواء كان ذلك تعليماً في المساجد او كان ذلك تأليفاً او كان ذلك افتاء اولاً اعتمادها على الدليل تعظيمه للدليل - 00:22:48

الكتاب والسنة فقد كان الشيخ رحمة الله معظمها للنصوص مقدماً للدليل ونحن هنا نحتاج الى ان نلمح الى ان الشيخ نشاً في بيئه مذهبية ابن مذهب الشائع في البلد في عامة نجد هو المذهب الحنبلي الخروج عنه - 00:23:09

من اشق ما يكون ومن اصعب ما يكون لا سيما الخروج عنه في الافتاء وفي الرأي وفي اه القول ليس في الاختيار الشخصي قد يخرج عنه في الشخصي ولا يعلم به لكن في الافتاء والرأي كان من اشق ما يكون الخروج عن ما ساد وانتشر لشيوخ الاخذ بقول - 00:23:27

احمد رحمة الله وقلة المجتهدين. ابرز من خرق هذا التعصب للمذهب وعدم الخروج عنه اول من بدأ بذلك الشيخ عبد الرحمن السعدي شيخ شيخنا رحمة الله ثم الشيخ عبد العزيز بن باز - 00:23:47

اظهر ذلك وتبيّن بياناً جلياً في مسلكه وافتائه وعلمه ولقي في ذلك رحمة الله ما هو معروف في سيرته ما لا يحتاج الى اشارة اليه ثم

شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله جرى على هذه الطريقة من شيخين فكان معظمها للدليل حتى ولو خالف - 00:24:06

ما هو معهود وما هو سائد. وحتى يتضح لك عظيم تأثير المذهب والتعصب له في الزمن الذي نشأ فيه الشيخ وكيف كان يلقى صعوبة في الخروج يحذثني بعض زملاء الشيخ - 00:24:26

ومن تلقو العلم معه وتلقو العلم عنه يقول لي كيف الشيخ ابن عثيمين يخالف المذهب في هذه المسألة يا أخي هو متبوع للدليل هكذا لاح له الدليل فاخذ به. قال لو يأتي هكذا وسائل الله ان يعفو عنه ويغفر له قد يكون هذا آآآ غير دقيق - 00:24:44

يعني ولا يريدون لكن هذا ما قاله لي بالحرف. لو جاءني النص مثل الشمس يخالف المذهب لو جاءني النص يعني الدليل مثل الشمس يخالف المذهب ما اخذته الا بالمذهب هذا يبين لنا كيف انه الخروج عن المأثور المذهبى الفقهي في ذلك الوقت في عسر ومشقة قد

يقول قائل الامر سهل يعني هو اختيار - 00:25:04

يعني لا انت لا تنظر الى ابن عثيمين في نهايةته لما صار اماما يقتدى به انظر الى ابن الكبير يوم كان فردا يقال الشيخ ابن عثيمين

وخالف بذلك المشايخ والعلماء والاجلة الكبرى من علماء وقتهم العلماء المتقدمين - 00:25:28

اكتب انهم سيكون لذلك مشقة وصعوبة لا ندركها محل لكن ندركها من خرج عن المأثور في اختياره وظفط الواقع عليه كيف يكون محتاجا الى قوة نفسية وعلمية وقناعة بصحة حتى يثبت على هذا الطريق. وهذه - 00:25:48

سمة مشتركة في كل من كان لهم تأثير عبر القرون فعلماء الامة المميزون هم العلماء الذين يكون عندهم الحق مقدما على كل مأثور سواء كان المأثور قوله فقهيا شهيرا كان المأثور عرف كان المأثور وضع سياسي معين او اجتماعي او اقتصادي -

00:26:11

الخروج عن المأثور ليس معنى هذا انه مطلوب ان يخرج الانسان عن المأثور. لكن المطلوب هو ان يعمل الانسان بما دل عليه الدليل.

المهم هذه القضية حتى لا يقول قائل طيب هذا شيء معروف كل العلماء يعظمون الكتاب والسنة. اردت ان اقف عندها حتى تميز

ويستفيد منها طلبة العلم في ان تعظيم الكتاب والسنة - 00:26:35

هو الاستمساك بما دل عليه مهما كان مخالفًا لما عهده الناس وعرفوه فهل تتميز به الشيخ رحمه الله في الجوانب العلمية عن اياته

بالحكمة والتعليم الشيخ رحمه الله كان ذا اهتمام بالحكم - 00:26:56

والتعليم واثار الشريعة والغايات بشكل واضح ولهذا كان يؤكّد على ضرورة العناية بمعرفة اسرار الشريعة وادرافها واظهارها في في

الاحكام حتى يعرفها الناس ويتمرن عليها طلبة العلم. يقول شيخنا رحمه الله فما من حكم من احكام الشريعة الا وله حكمة عند الله

عز وجل - 00:27:17

لكن قد تظهر لنا بالنص او بالاجماع او بالاستنباط. وقد لا تظهر لقصورنا او تقديرنا في طلب الحكمة ثم يذكر الشيخ رحمه الله ثلاث

فوائد للعنابة بالحكمة وهي طبيب تبين هذا هذه الحفاوة التي تميز بها رحمه الله - 00:27:44

ماذا لماذا كانت؟ قال في فوائد التأكيد على الحكم والاسرار والغايات في الاحكام انها تزيد المسلم طمأنينة تبين سمو الشريعة انها

تمكن العالم المجتهد من القياس من سمات شيخنا رحمه الله في مسيرته العلمية ومما ميز منهجه الاحتفاء بالاستدلال العقلي -

00:28:02

فكأن رحمه الله كثيرا ما يردد الدليل السمعي والدليل النظري الدليل من الكتاب والسنة والدليل العقلي وهذا ليس خارجا عن نسق

الائمة والعلماء لكنه اكد عليه رحمه الله في تعليمه وفي افتائه لضرورة - 00:28:30

اليهم وشار الى ان القرآن احتفى بالتعليق وذكر الحكم للاحكم حتى يقبل الناس عليها ويتأكد هذا هذا الاهتمام في هذا الزمان لماذا؟

لان الناس في هذا الزمان عندهم من ضعف الایمان ما يحتاج معهم في اقناعهم الى - 00:28:51

ان تبرز الادلة العقلية ليكون ذلك عاضلا للدليل النصي مما تميز به الشيخ رحمه الله ظبطه للعلم بالقواعد والاصول. علم الشيخ رحمه

الله ليس علما افقيا. كان العلم الرأسيا علما فيه رسوخ وفرق بين العلم الافقى هو العلم الذي تأخذ من هذا العلم نجفة ومن هذا العلم

نطفة ويكون عندك معارف شتى لكن ليس لك - 00:29:18

وهذا كثير في طلبة العلم لكن الذي ميز الشيخ رحمة الله انه كان علما راسخا مبني على اصول وقواعد فلذلك تميز رحمة الله عن غيره وكان دقيقا في رأيه واختياره وافتائه ونقده بسبب - 00:29:45

رسوخ علمه على قلة المصادر التي كانت متوفرة في ايديهم. كانت اليوم ما شاء الله الكتب تملأ كل مكان وفي يد طلبة العلم والذي لا يستطيع ان يقتني بالكتاب يستطيع ان يصل اليه من خلال وسائل ايصال الحديث والانترنت وما اشبه ذلك يصل الى - 00:30:05  
مخطوطات في اقصى الدنيا تيسر المعلومة بالتأكيد انه يكسب ملكة لكن في زمانه رحمة الله وفي اول سنين تدريسه لم تكن الكتب مطبوعة انما طبعت الكتب لاحقا كان ذلك داعيا الى اهمية التركيز والتأصيل في العلم حتى يتمكن من الاجابة عن كل ما يمكن ان يوجد ويحدث - 00:30:25

الشيخ رحمة الله كان طيب الصلة بزملائه متعاونا في تعليمه وفي صلته المشايخ بعد وهذا جانب من الجوانب التي يمثل ان مما ميز شيخنا في علمه سلامه الصدر لم يكن الشيخ رحمة الله - 00:30:54

آآ حريم منافسا لم يكن منافسا على منزلة عند الناس. او منزلة يسلك بها غيره. انما كان رحمة الله حريضا على بذل العلم بكل وسيلة وبكل طريق ومن كل وجه - 00:31:19

ارجو ان يكون ذلك ابتغاء ما عند الله عز وجل فلم يكن رحمة الله ينافس احد. انا اذكر مرة من المرات قلت له زارنا احد المشتغلين بعلم الحديث من - 00:31:37

طلبة العلم فكان يقول يعني هؤلاء الفقهاء ما عندهم علم والعلم عند المحدثين ويدرك في هذا شيئاً كثيراً حول هذه النقطة بالذات وهذا معروف في كلام العلماء مسألة خلاف المحدثين مع خلاف مع الفقهاء شيء معهود ومعلوم - 00:31:50

آآ فقلت له يا شيخ ما رأيك بهذه المقوله وكذا؟ قال لو اننا نستشعر اننا خدام للشريعة خدام للشريعة لفرح كل واحد منا بعمل الآخر الذي فيه لرفعه الشريعة ونشرها - 00:32:10

وهذا المعنى يغيب عن طلاب العلم في كثير من الاحيان تجدهم يتنافسون على المنازل وعلى اكتساب المناعة القبول عند الناس في حين ان الشأن ليس فيما تكسب عند الناس الشأن فيما تكسب عند الله عز وجل الناس تضيق - 00:32:30

نازل عندهم لا تتسع قلوبهم لكتيرين. لكن فضل الله ورحمته وعطاؤه ومنه يتسع لكل من قصده جل في علاه فهذا النفسيه لها تأثير كبير انعكس في طريقته في التعليم في محبته لنشر العلم في كراهيته للنيل من - 00:32:50

من الناس في مجالسهم من طلبة علم او مشايخ كان يكره ان يذكر احد حتى في نسبة الاقوال لو قلت ما رأيك في اه يقول الانسان وقد قال به فلان قال لا اترك فلان - 00:33:10

لا يعني بالقائمين طلبا لسلامة الصدر وتربية للنشء وطلبة العلم على الاعتناء بالاقوال دون القائمين وبالافكار دون اصحابها. وهنا تميز الشيخ رحمة الله وكان له مسحة ظاهرة في هذا الجانب. الشيخ رحمة الله هو التعليم هوية بمعنى ان التعليم كان يجري في دمه رحمة الله وهذا من اسرار تميزه - 00:33:24

ذلك انه منذ ان بدأ رحمة الله مسيرته وهو مشتغل بالتعليم. فبدأ متعلما معلما وقد حدثني بعض خاصة فيه رحمة الله ان هذا رافقه منذ ان كان صغيرا فكان وهو طفل يمارس دور آآ في - 00:33:56

في وقت اللعب ويمارس دور المعلم في الكتاب يصف اشياء ويلقي عليهم وما اشبه ذلك مما يتعلق بمهنة التعليم والتدريس هكذا حدثني بعض خاصته رحمة الله وهو ما انطبع في طريقة تعليمه - 00:34:19

شرق الدنيا وغربها اذا سألهما اي شرح ايسرا لكم لفهم العلم قالوا شيخ شرح الشيخ محمد العثيمين رغم انه رحمة الله يشرح متون تفكك باصعب ما يكون من وسائل التفكيك - 00:34:38

وادق واصعب العبارات لكنها لكن الله طوع له البيان وكان من همه تقريب العلم فبلغه الله عز وجل بذلك ولهذا الان يتتسابق الناس على مؤلفاته الشرح الممتع لو ذكرت من ذكرت - 00:34:56

في الكتب والمؤلفات اه التي خدمت زاد المستقنع لن تجد ما يشفى طلبة العلم ويقرب لهم المعلومة اكثر ان هذا الكتاب رغم انه لم

يُكَلِّفُ تَأْلِيفًا وَهَذِه مَسَأَةٌ مُهِمَّةٌ لَأَنَّ التَّأْلِيفَ يُخْتَلِفُ عَنِ التَّدْرِيسِ فَالْتَّأْلِيفُ لَهُ - 00:35:16

مِنَ التَّحْرِيرِ وَالدِّقَّةِ لَيْسَ فِي مَا يَتَعَلَّمُ بِاللَّاقِيَةِ وَالْتَّدْرِيسِ الَّذِي يَكُونُ مُشَابِهًةً لِلْطَّلَبَةِ شِيخُنَا أَبْنَ عَثِيمِينَ رَحْمَهُ اللَّهُ بِذَلِّ عَبْرِ نَصْفِ قَرْنَى  
جَهْدًا مُغْرِيًّا وَعَمَلاً دُؤُوبًا فِي التَّعْلِيمِ بِشَتِّي الصُّورِ لَمْ يَتَرَكْ سَبِيلًا وَلَا طَرِيقًا إِلَّا وَسَلَكَهُ فِي التَّعْلِيمِ. وَكَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ مُبَادِرًا. وَهَذِه خَصْلَةٌ  
تَخْفِي عَلَى بَعْضٍ - 00:35:36

الشِّيخُ لَمْ يَكُنْ مُتَوَانِيًّا أَوْ مُتَوَارِيًّا فِي تَقْدِيمِ الْعِلْمِ كَانَ يُجِيبُ السَّائِلِينَ عَبْرِ الْكِتَابَاتِ وَالْاسْتَفْتَاءَتِ الَّتِي تَصلُّ إِلَيْهِ وَيُخَصِّصُ لِذَلِكَ وَقْتًا  
وَهَذَا لَيْسَ فِي أَخْرِ وَقْتِهِ فَقَطْ. بَلْ مِنْ أَوَّلِ وَقْتِهِ وَقَدْ وَقَفَتْ عَلَى تَحْذِيرَاتِ دِقِيقَةٍ - 00:36:08

بِالْغَةِ فِي الْعُمُقِ الْعَلْمِيِّ مِنْ أَوَّلِ الثَّمَانِيَّاتِ هَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ قَدْ يَكُونُ الْأَمْرَ قَبْلَ ذَلِكَ لَكِنَّ هَذَا مَا رَأَيْتُهُ وَهُنَاكَ أَشْيَاءٌ لَمْ أَشْهُدَهَا وَهِيَ  
مَحْفُوظَةٌ فِي بَعْضِ فَتاوَيِ الشِّيخِ رَحْمَهُ اللَّهُ - 00:36:30

كَلَّا هَا كَانَتْ اِجَابَةُ سَائِلِينَ. رَدَ بَعْضُ الْأَحْيَانَ تَقْرَأً وَتَقُولُ هَذَا التَّحْرِيرُ الْعَلْمِيُّ وَهُلْ الدِّقَّةُ هُلْ لِلْأَجْلِ أَنْ تُنْشَرُ فِي صَحِيفَةٍ أَوْ فِي مَجَلَّةٍ هِيَ  
رَسَائِلٌ خَاصَّةٌ إِذَا هُوَ وَلَيْسَ أَمْرًا لِلْأَجْلِ أَنْ يُنْشَرَ فِي الْآنِ لِمَا يَقُولُ لَكَ الْقَيْ كَلْمَةُ فِي مَسْجِدٍ - 00:36:47

وَالْقَلْمَةُ عَبْرَ مَوْقِعِ سَيْنَاقْلُ هَذَا صَوْتًا وَصُورَةً إِلَى الْعَالَمِ بِالْتَّأْكِيدِ أَنَّهُ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ فِي الْأَعْدَادِ وَالْتَّهِيَّةِ الْعَرَبِ وَالْإِهْتِمَامِ. لَكِنَّ الشِّيخَ  
رَحْمَهُ اللَّهُ كَانَ لَا يَفْرُقُ فِي فِي مَا يَكْتُبُ بَيْنَ أَنَّ - 00:37:09

آآآ مُتَخَصِّصٌ وَبَيْنَ مُسْتَخِدٍ يَأْنِسُ مِنْهُ أَنَّهُ طَالِبٌ عِلْمٍ. طَبَعَا هُنَاكَ اِجْوَبةً تَنَاسُبُ الْعَرَبِ لَكِنَّ مَا شَهَدْتُمْ مِنْ كَتَابَاتٍ تَحْذِيرَاتٍ عَلْمِيَّةً دِقِيقَةً  
لَمْ يَتَوَقَّعُ أَنَّهُمْ مِنْ طَرْفِ الْعِلْمِ وَبَعْضُهُمْ كَانُ مِنْ يَدِرْسُ عَلَيْهِ وَاهِيَّ يَتَلَقَّى عَنْهُ رَحْمَهُ اللَّهُ - 00:37:29

هَذَا مِنْ أَوْجَهِ مُبَادِرَتِي فِي التَّعْلِيمِ. مِنْ أَوْجَهِ مُبَادِرَتِهِ وَقَفَهُ نَفْسَهُ لِلتَّدْرِيسِ. بِصُورَةٍ لَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ. لَا اَظُنَّ وَاللهُ اَعْلَمُ فِي الْمَشَاهِيرِ نَحْنُ  
لَا نَعْلَمُ عَنِ الْخَطِيَّةِ فِي الْمَشَاهِيرِ أَنَّ اَحَدًا بَلَغَ مَا بَلَغَهُ الشِّيخُ مُحَمَّدُ العَثِيمِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي نَصْبِ نَفْسِهِ لِلتَّعْلِيمِ - 00:37:51

وَاهْتَمَمُهُمْ تَدْرِيسُ وَعِنَايَتِهِ بِطَلَبَةِ الْعِلْمِ. عَلَى الرَّغْمِ اِنْشَغَالِهِ فِي أَخْرِ الْوَقْتِ لَكِنَّ كَانَ هَذَا جَانِبًا بَارِزًا فِي حَيَاتِهِ رَحْمَهُ اللَّهُ. وَمِمَّا أَهِيَّ  
يُعْطِيهِ مِنَ الْأَوْلَوِيَّةِ مَا كَانَ مَرَافِقًا لَهُ اهْتِمَامًا إِلَى أَخْرِ حَيَاتِهِ. وَلَذِكْ رَغْمَ أَنْ نَعْلَمَ رَقْمَ مَرْضِ يَذْهَبُ إِلَى مَكَةَ لِيُسَبِّحَ بِشَهُودِ صَلَاةٍ أَوْ شَهُودَ بَقْعَةٍ  
عَشْرَ مِنْ شَعْبَانَ الْفَ وَارِبعَ مِئَةٍ وَواحدٍ وَعَشْرِينَ. هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَحْمَهُ اللَّهُ إِلَى مُسْتَشْفَى التَّخَصِّصِيِّ فِي الرِّيَاضِ لِلْجَرَاءِ  
بَعْضِ الْفَحْوَصَاتِ اَثْرَ رَحْمَهُ اللَّهُ وَمَا الْمَرْضُ - 00:38:38

دَخَلَتْ مَعَهُ وَكَنْتُ مَرَافِقًا لَهُ فِي فِي فِي تَلْكَ الْلَّحْظَةِ دُخُولَ الْمُسْتَشْفَى فَمَا وَاللهُ مَا اَنْسَاهُ يَا اَخْوَانِي مَا اَنْ وَضَعُ ظَهَرُوا عَلَى السَّرِيرِ  
وَكَنْتُ بِجَوَارِيِّ وَاقِفِينَ رَتَبِنَا هَكَذَا رَتَبِنَا دَرُوسَ الْجَامِعِ اهْتَمَمُوا - 00:38:52

الْطَّلَبَةُ وَعَلَيْكُمْ بِالْاِتْفَاقِ يَعْنِي شَخْصٌ فِي مِثْلِ هَذَا الظَّرْفِ وَفِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ بِالْتَّأْكِيدِ أَنَّهُ قَدْ يَفْهَمُ عَنْ مِثْلِ هَذَا لِكَنَّ التَّعْلِيمَ كَانَ  
حَاضِرًا مَعَهُ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي كُلِّ مَرَاحِلِ حَيَاتِهِ. وَلَذِكْ رَغْمَ أَنْ نَعْلَمَ رَقْمَ مَرْضِ يَذْهَبُ إِلَى مَكَةَ لِيُسَبِّحَ بِشَهُودِ صَلَاةٍ أَوْ شَهُودَ بَقْعَةٍ  
مَبَارِكَةً اَنَّما - 00:39:13

لِتَعْلِيمِ الْعِلْمِ وَبَذَلَ مَا يَمْكُنُ إِلَى أَخْرِ ظَهَانَ إِلَى أَخْرِ لَيْلَةِ مِنْ رَمَضَانَ عَامَ الْفَ وَارِبعَ مِئَةٍ وَواحدٍ وَعَشْرِينَ وَقدْ تَوَفَّى بَعْدَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ  
عَشَرَ يَوْمًا أَوْ خَمْسَةِ يَوْمٍ كَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ - 00:39:44

يَعْلَمُ هَذِهُ هَذِهُ نَوْعُ مِنَ الْمُبَادِرَةِ هَذِهِ نَوْعُ مِنَ الْحَرَصِ وَالْشَّفَقَةِ فِي نَشَارَةِ الْعِلْمِ إِيصالِ الْمَعْرِفَةِ وَالْخَيْرِ إِلَى النَّاسِ مِنْ مُبَادِرَتِهِ  
رَحْمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ لَمْ يَتَرَدَّ فِي الْمُشارَكَةِ فِي آآآ الرَّادِيوِ آآآ رَغْمَ وَجُودِ آآآ دُعْمٍ نَفْ هَذَا فِي أَوْلَ الْوَقْتِ عِنْدَ - 00:39:57

عِنْدَ بَعْضِ الْمَشَايخِ الْبَيْتِيِّ الَّتِي وَصَلَتْهَا لَكُمْ حَتَّى فِي الْمُشارَكَةِ فِي التَّلَفَازِ إِهْ حَائِطَ رَحْمَهُ اللَّهُ عَرَضَ عَلَيْهِ بِرْنَامِجَ اِفْتَاءِ التَّلَفَازِ قَدْرٌ  
وَارَادَ أَنْ يَذْهَبَ فَجَاءَهُ فِي ذَلِكَ الظَّرْفِ الَّذِي كَانَ النَّاسُ يَعْنِي آآآ هُنَاكَ مِنْ عَاوِنَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَمْرَ - 00:40:21  
آآآ لَا يَقْبِلُ مُشارَكَةَ الْمَشَاكِلِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَجَالَاتِ فَقَالَ لَهُ مَا قَالَ فَرَأَى الشِّيخُ أَنَّ مَا الْمَصْلَحةُ إِنْ غَيْرُهُ فِي قِرَاءَةِ اسْتَفْتَاءَتِ عَرَضَتْ  
عَلَيْهِ. وَقَالَ وَكَانَ الْعَصْرُ أَنْ يَقْدِمُ هُوَ بِرْنَامِجَ لَكَنَّ لِمَرَاعَاةِ ظَرُوفَ مَعِينَةٍ - 00:40:45

قَابِلُ الشِّيخِ رَحْمَهُ اللَّهُ لَنْ يَضِيعَ الْفَرَصَةُ أَنْ يَقْدِمُ بِرْنَامِجَ آآآ أَحَدُ مُحَبِّيهِ وَاحِدٌ مِنْ كَلْفِهِمْ تَعْلَمُ بِالْتَّقْدِيمِ تَقْدِيمَ السُّؤَالِ وَالْجَوابِ  
وَصَلَنَا فِي ثَلَاثَ مَجَلَّدَاتٍ مَا كَانَ يَلْقَى مِنْ اسْتَلَةٍ وَاجْوَبةٍ فِيمَا يَعْرَفُ - 00:41:07

الاسلام هي عبارة عن اسئلة ذلك البرنامج الذي شارك فيه الشيخ رحمة الله. لما جاء على الانترنت وجاءت الشيخ رحمة الله بادر الى اه تأسيس اه الى العمل على تأسيس موقع وكان هذا الموقع الذي الى الان المؤسسة اه تبث الخير وتنشر مع - [00:41:27](#)  
علوم الشيخ من خلاله تمارس نشاطها اه من طريقها. اضافة الى القناة العلمية التي اه تبث دروسه دروس الشيخ رحمة الله كل هذا يدل على انه رحمة الله كان مبادرا وهذا من سمات العالم ان لا يتتردد في باب من ابواب الخير - [00:41:51](#)  
يطلع من خلاله ان يوصل المعرف وان يوصل العلوم. هذا الجانب الاول من جوانب حياة شيخنا رحمة الله وهو ما يتصل بجانب والتعليم. التعلم فيما يتصل بالجانب الثاني مسيرتها مسيرته في حياته - [00:42:11](#)  
رحمة الله شيخنا محمد بن عثيمين رحمة الله لم يكن علمه سوء سوريا ولم يكن علمه علم نساء بل مما ميزه الله تعالى فيه ان كان علمه علما ترجمة في عمله - [00:42:31](#)

ظهر على سلوكه وقوله واحلاته ومعاملته ولهذا عندما نتكلم عن مسيرته الحياتية سيظهر لنا الجميع انر العلم في سلوك الشيخ رحمة الله فكان رحمة الله عظيما التعهد للقرآن كان رحمة الله وغفر ان يعمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم دعا اهل القرآن فوالذي نفسي بيده - [00:42:49](#)

تقلتا من الابل في عقلها. كان يختتم في الشهر مرتين في الايام العادية وفي وفي رمضان يختتم في كل ثلاثة ايام. الى ان شغل رحمه اقتصر على الختم في رمضان في كل عشرة ايام - [00:43:18](#)  
ليس الشأن في القراءة فقط بل التدبر الشيخ رحمة الله كان عظيم التدبر للقرآن ويلفت نظر اه من يعاشرهم ويختلطهم في لفاته واقتباساته من ايات القرآن في مواقف حياتية عادية - [00:43:34](#)  
فكم من مرة استدل بقوله تعالى واذا حبيتهم بتحية فحيوا باحسن منها اه على سلام مرة دخل رحمة الله على مجلس وكان فيه احد الطلاب آآ فقال الشيخ السلام عليكم فرد الاخ بصوت خاف وعليكم السلام - [00:43:50](#)  
فقال الشيخ اذا اريد تحية فحيوا باحسن منها او ردوها وهذا هذا ترجمة للقرآن واستحفظ لمعانيه في في المعاملة وفي الممارسة مرة من الاوقات في خروجي من المعهد العلمي كان له محاضرة وكان هناك من يحتفل بالشيخ من الحرس حرس المعهد فكان - [00:44:10](#)

فرح بالشك وشرك بيديه احتفاء به. فكنت معه فلما التفت الى الطريقة في الاشارة نفس الطريقة والاشارة هكذا ثم التفت الى الشيخ رحمة الله وكان يدفع استغراب قال اذا فيتم بتحية فحيوا باحسن منها او مدوها خلينا نماذج عملية لتدبر القرآن - [00:44:33](#)  
او فهم وترجمتي واقعا عمليا وفي قراءته رحمة الله كان يعجبه في القراءة ان يقرأ قراءة تدبر وقفات المعاني ويعتني بذلك سمعاء قد قال انما تعلمت هذا عن شيخنا عبد الرحمن السعدي. كنا نقرأ القرآن هلا - [00:44:57](#)  
دون الوقوف على معانيه. فكنا نصلي خلف الشيخ عبد الرحمن السعدي. فكنا نتعجب من وقفاته فنسأل فيتبين لنا من خلال ذلك السؤال انها وقفات لتتم المعاني بها او ليبني المعنى الجديد - [00:45:18](#)

ارتکز ذلك في نفسه في قبله العناية بالقراءة التفسيرية. ولهذا كان الشيخ رحمة الله حفيما بمن يقرأ هذه القراءة فمن مما يظهر في سلوك الشيخ رحمة الله لا يكون في في تعليم القرآن. قال وقد سمعت وددت لو ان - [00:45:36](#)  
تعليمي كله في القرآن لكن طلب ما يطيعه هكذا وددت ان تعليمي كله في تفسير القرآن ولكن الطلبة ما يضيعون. يعني المادة العليا ان كانوا الطلاب يطلبون منهم شرح متون. في في الفقه وفي الحديث وفي آآ سهل من ابواب العلم - [00:45:59](#)  
والاحظ كلمة العلماء على على مر العصور كلما رسخت قدم العالم نطق بمثل هذه الكلمات وهي تبني ان يكون القرآن جل اهتمامه. وهذا ابن تيمية رحمة الله قال تمنيت ان لا يشتغل - [00:46:19](#)

غير تفسير القرآن اني لم اشتغل بغير تفسير القرآن وذلك لعظيم ما يجدونه من الكنز في هذا الكتاب الحكيم. بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم. اما بالسنة فالشيخ رحمة الله - [00:46:42](#)  
لم ارها مثلهم لم تر عيني مثله رحمة الله في تعظيمه للسنة وعمله بها لا اقول ذلك اه عن ظن بل والله عن مشاهدة في تفاصيل

حقيقة وقد يقول عادية يفعلها الناس. كونك تفعلها مرة اذا جيت تشرب جلست هذا يحصل. لكن كونك في كل مرة تشرب على -

00:46:58

مدة طويلة وسنوات متوالية تحرض على تطبيق السنة في الشرب. تطبيق السنة في اللباس. تطبيق السنة في الصلاة تطبيق السنة في المعاملة ولا الاختبار والامتحان. فينسى الشاب انك تنجح في تطبيق السنة في موضع او موضعين او فترة او انما الدواء -

00:47:25 ولذلك كان احب العمل الى الله اكبر وكان رحمه الله دائم العمل بالسنة. حريصا اول موقف آلفت نظري في في حرص الشيخ على السنة كنت طالبا في جامعة البترول المعادن زار الشيخ رحمة الله الجامعة وكانت مرافقا له -

00:47:44

فلما اردنا النوم آ طرحت الشيخ رحمة الله فراش شديد ومهياً كان معنا شخص ثالث لما جلس الشيخ يريد ان افهم واخذ يمسح فرجها بالغدرة فقلت زواجك وش هذا -

00:48:08

قال هذا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يفعله اذا هوى الى فراشه بطرف الا يكون قد خلفه شيء. يعني هذا العمل المستمر الذي كان رحمة الله هو -

00:48:34

حمل النفس على ارتسام هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل الاحوال في الغيب والشهادة وهنا يكون سن الموت قبول هناك استاذ وان يضع الله تعالى للانسان القبول في علم كلما كان العلم الذي تكلم به -

00:48:52

شيء نافع من ممارسة ويقين وایمان كان ذلك امثال في قلوب الناس وارجى التأثير عليهم اه الشيخ رحمة الله منذ عرفته لم يترك صيام ثلاثة ايام في كل شهر انا عرفته من عام الف واربع مئة وثلاثة تقريبا -

00:49:10

وكان قرب الملازم لعام الف واربع مئة وثمانية آ منذ هذا الوقت الى وفاته احرص على صيام ثلاثة ايام من كل شهر ما اخل بها في فيما اكثر من اخل بها في شهر. حتى في شعبان الف واربع مئة وواحد وعشرين انهكه المرظ رحمة الله الا انه صام -

00:49:32

ولا زلت اذكر ذلك اليوم الذي كان الشيخ فيه صاعقا رحمة الله هذا العمل على هذا الامتداد يدل على ان الثبات والدوان من اسرار النجاح من اسباب القبول من نواحي التوفيق والتأثير في في الاخرين طبعا آ في الاصل الاجر والثواب -

00:49:57

والرسوخ ومن ثم ذلك ان تؤثر وان يكون ذلك مؤثر على الاخرين. الشيخ رحمة الله في صلاته كان عظيم الاحتفاء بالسنة. وصلاته مميزة في طولها في مراعاتها للاداب النبوية في كل تفاصيلها. وهذا لم يكن فقط في صلاته في المسجد بل حتى في صلاته في -

00:50:22

رحمة الله شهدته مرات وهو يصلی النافلة لا تفركه عن صلاته في المسجد من حيث الخشوع والتأنی والهدوء والطمأنينة وهكذا يكون اهل العلم سرهم ان لم يكن اطيب من علانيتهم فهو كعلانيتهم. آ قيامه لليل رحمة الله كان لا يخل بقيام الليل -

00:50:47

ويحرص على صلاته شيئاً من الليل ولو يسيرا ولو ركعة و من الجوانب التي شهدتها فيه رحمة الله وهي من من ما يتعلق بمسيرته ترجمة العلم حرص على الاذكار كان -

00:51:14

الله شديد العناية بالاذكار اذكار الصباح واذكار المساء اذكار مساء الاذكار الصلوات وهذا واضح وينوع لا يلزم نوع واحد من الاذكار المنوع اذكر من عنايته بالذكر رحمة الله كان يدرس في الحرم المكي في رمضان -

00:51:30

فكان الدرس يبدأ مباشرة بعد الصلاة. فيسبح الشيخ رحمة الله تسبيحات يسيرة التي يأتي بها بما تيسر من السنة من التسبيح اتباع الصلاة ثم يقوم للدرس لأن الناس يجتمعون في يقدم آ الذكر التعليمي على الذكر بالتسبيح والتحميد الى اخره -

00:51:49

اه تشرق الشمس يدرس رحمة الله الى ما بعد الشروق قيد الساعة ثم يذهب الى بيته ليستريح كان رحمة الله اذا راحت ذهبت الى البيت وكل واحد من فراشه جلس يذكر الله تعالى اذكار الصباح التي لم يتمكن من -

00:52:09

سبحان الله وبحمده مئة مرة لا الله الا الله وحده لا شريك له مئة مرة والله يا اخواني بأنه الان امام عيني في الصالة رحمة الله يقضى ما انشغل عنه من الذكر بسبب التعليم -

00:52:36

حتى نموذج من المسألة من الترجمة العملية للقلب. وبه يحصل التميز به يحصل الخير والصدق للانسان. اما يعني اما الجوانب الاخرى من من ورجه رحمة الله وتحررها فهذا اه يعرفه من خرقه القصص بهذا اه كثيرة -

00:52:52

ظاهرة زهد رحمة الله شيء بين وظاهر في سلوكه وعمله وكل هذا هي كل هذه لكن السمات البارزة التي لا في اخلاق الشيخ رحمة الله ومعاملاتها التواضع لم يكن الشيخ رحمة الله بينه وبين الناس حاجز يصل اليه قريب - 00:53:12

البعيد العربي والعمجي الصغير والكبير الذكر والاثنى كان قريبا من الناس قد تكون بعض الاحيان بسبب آآ كثرة آآ الناس عليه لكن رحمة الله لم يكن بعيدا عن الناس وانا ذكرت - 00:53:34

ذو الحجة ان مرة من المرات اه رد على شخص في اه سؤال اه على الغداء كان يجلس في فتوى وهو يتغدى ظهرها فاغلق عليه او قص عليه الرجل قصة في سؤال له آآ عن الشيخ عبد العزيز بن باز وكيف رد عليه الشيخ - 00:53:51

قال والله الشيخ عبد العزيز ايمان لو عندي يمكن منه الا العصا يعني ان الشخص يذكر سعة شيخه الصدر الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله والشيخ رحمة الله كان من اوسع الناس صدرا في تعليم - 00:54:11

العلم وفي تحمله وان من شهد اكتظاظ الناس عليه في في الحرميin وفي مواسم الحج. وفي اواخر شهر رمضان يقول آآ كيف يتحمل هذا شخصا السن قريب السبعين بعد كده اعانه الله فكان يصبر على الناس وهذا من السمات التي ميزت الشيخ رحمة الله ايضا انه كان صبورا وسأله فيها - 00:54:29

على الصبر في اه ناحية بعد قليل في ابراز جانب من جوانب صبره رحمة الله لكن يستكمel ما يتعلق بالتواضع كانت تواضعه سببا لقرب الناس كم من مرة كان شيخكم الله لان شعرته جالس يكتب آآ على الرصيف - 00:54:57

على الرصيف في الشارع ويكتب لرجل او يقضي حاجة احد وهذا لا يفعله بعض الناس الذين لم يغيروا رحمة الله وهو امام عالم يأتيه الناس بكل حب وصوب لكن التواضع منه وهو فتحي. جيب لي كان الشيخ رزقه الله ترابا فطريا. حبيه وجلاه - 00:55:16 النظر في فضيلة التواضع انما تواضع لله رفعه فيما يتعلق بالصبر سمة من سمات شيخنا محمد ابن عثيمين رحمة الله انا صبورا وصبره رحمة الله اه من اسرار التميز ولا شك ان الصبر اه - 00:55:43

خير ما يقال عنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في ذكره من ومن يصبر يتصور ومن يصبر يصبر من يسترجع دين الله ومن يتصربر يصبره الله ثم قال ولا اعطي احدا عطاء خيرا واوسع من الصبر فهو خير عطاء لانه الحامل على كل - 00:56:02

فضيلة والزاجر عن كل رذيلة. كان رحمة الله صبورا صبر في تعلمه. صبر على قلة ذات اليد في في اول الوقت على منافسيه الذين كانوا اه لا يريدون تفوقه وتميزه وقبول الاسباب. صبر على مخالفيه الذين خالفوه في - 00:56:22

بمسائل العلم واغروا له القول حتى ان بعضهم بلغ به مبلغا ان قال فيه قولوا عظيمها صبر رحمة الله على تعليم العلم وبدله في وقت انفتحت الدنيا للناس وكان يمكن ان يصل الى ما يريد من من من خير الدنيا بما - 00:56:47

من منحه الله تعالى من العلم والمعرفة لكنه اثر التعليم والصبر على التعليم والبقاء في حلقة العلم فاعقبه الله خيرا بهذا هذا النتاج العظيم الذي خلفه. صبر رحمة الله على الطلبة في ضعفهم وكسالهم. في وقت كان الذي - 00:57:10

تحضر الحلقة واحد في بعض الاحيان وكان في بعض الاحيان قد لا يجد طالبا. وقد حدثني عبدالرحمن منير وهو من من درسهم الشيخ في المعهد العلمي ان الشيخ كان يقول لهم - 00:57:30

تعالوا بعد العصر الجامع اي شي يشكل عليكم في اي مادة ادرسكم وهذا يؤكـd المعنـi اللي قلتـe قبل قليل انه الشيخ رحمة الله كان راغبا في التعليم اه جبلة وفطرة في اه حرصه على تعليم الناس ونفعه. فيقول تعالوا يعني اي مادة - 00:57:44

التاريخ واعلمكم ما تحتاجون هذا اه صبر ليس باليسير ولا بالسهل. كان رحمة الله صبورا على من يسيء اليه ولا يقابل الاساءة بمثلها بل يتحمل. وانا شهدت من هذا شيئا كثيرا - 00:58:07

سواء كان ذلك من طلابه او كان ذلك من عامة الناس او كان ذلك من اقرانه او من اهل العلم كان رحمة الله سلم الصدر واسعة الخلق في قبول الناس والاحسان اليهم والعفو عن اخطائهم لا يعني انه ملك - 00:58:26

لكن نحن نبرز الجوانب البارزة لا يعني انه لم يكن هناك نوع من آآ القصور والتقصير البشرية لكن في في السير وفي الترجمـi نبرز الجوانب الايجابية التي كانت غالبة. متواضع رحمة الله حتى لا قرأنـi اذكر - 00:58:51

زار الشيخ الالباني جدا في فترة كان الشيخ رحمة الله فيها جدا توافق ان كان الشيخ محمد عثيمين في جدة والالباني في جدة.

فحرص الشيخ غاية الحرص على ان يلتقي به - 00:59:11

وطلب رحمة الله التنسيق له زار الشيخ الالباني في بيته وكانت جلسة في غاية الادب الجلالة والمهابة والحلواة قضبانا اعلام الامة

يجتمعان في مجلس اه يتبنى الان الود والمحبة والتعاون رغم ما بين الشيفيين - 00:59:28

من الافتراق في الاهتمام الالباني اهتمامه منصب على الحديث تصحيح واه روایة وشيخنا رحمة الله كان اهتمامه في فقه الحديث اه

فهمه درايته مع هذا كان المجلس في غاية المهابة والجلالة - 00:59:59

هذا نموذج من ما يتعلق بصدره رحمة الله الشواهد والقصص كثيرة من هذا الجانب لكن انا احببت ان اشير اشارات عليكم اه فيما

يتتعلق الحياة الاسرية شيخنا رحمة الله رزقه الله تعالى آآ زوجة صالحة ومن عليه بابناء ببرة وبنات - 01:00:23

الصالحات فرزق شيخنا رحمة الله من زوجته ام عبد الله آآ خمسة من آآ الابناء عبد الله ثم عبد الرحمن ثم ابراهيم ثم عبد العزيز بن

عبد الرحيم وله من البنات ثلاث آآ بنات وكلهم اهل خير وصلاح وبر نسأل الله - 01:00:49

ان ببارك فيهم وان يجعلهم خلفا مباركا صالحا لشيخنا الجديد. الشيخ رحمة الله كان مثالا آآ مميزا في تعامله العام وفي تعامله

الخاص فكان من خير الناس لاهلها. في قضاء حوائجهم وفي - 01:01:15

بالاحسان اليهم وفي القرب منهم رغم كثرة اشغالاته ورغم عظيم ما كان قد تبوأه في اخر عمره من من مسئوليات الا انه رحمة الله

كان في مهنة اهله و قريب من منهم يقضي حوائجهم اه يتلمس حاجاتهم - 01:01:35

ان يتعهد ابناءه فيه وبناته في التعليم والدراسة والمتابعة على حسب ما يسر الله له رحمة الله من من في وقت وآآ مطالعة لاحوال آآ

الاسرة فكان نموذجا للاب الرحيم - 01:01:55

المربى المتابع والناصح المشفق والثمرة ذلك ما فكان من تماس الاسرة وصلاحها وصلاح الابناء اسأل الله ان يديم آآ على الجميع الخير

والبر والتوفيق فيما يتعلق الجانب الاخير الذي او المحور قبل الاخير الذي احب ان اتكلم عنه ما يتصل آآ الشيخ - 01:02:15

عندما شاهدنا المسيرة العلمية والوسير العملية وبرز فيها اثر العلم على العمل لا بد ان يكون هذا منتجا اماما. فالله تعالى جعل الامامة

في الدين لاهل التقوى واليقين والصبر. وقد شيخنا رحمة الله بهذه الحصول فكان اماما من ائمة الدنيا - 01:02:49

هذا ليس مبالغة. الشيخ ابن عثيمين يعرفه القاصي والداني. وليس المعرفة هي المعيار الوحيد. فيعرف اناس ليس فيهم خير

للبشرية لكن المعرفة والاذى المعرفة بالخير فما احد من المستغلين بالعلم على اختلاف المدافع - 01:03:19

خلاف وتفنن الاتجاهات وتباعد البلدان الا اذا ذكر المعلميين عرروا علمه اثره في في المجتمع واثره في المسيرة العلمية ليس المحلية

ولا بل العالمية وانا ازعم ان الشيخ ابن عثيمين مجدد من مجدد العصب في نشر العلم وتعليمها ولهذا تجد مؤلفاته - 01:03:39

الله واثاره العلمية عند من يحبه وعند من يحبه عند القريب والبعيد. تجد الاجلال والتقدير للشيخ شخصية علمية وافقتها امر شائع

بين الناس. لا يعني هذا لم يوجد خصوم لا يوجد حاقدين لا يوجد الا يوجد حاقدون. لا كل هذا موجود - 01:04:09

الكلام على السمة العامة التي عند اهل الاسلام هو معرفة هذا الشيخ بالعلم والاقرار له بالفضل وجلالة القدر الشيخ رحمة الله فيما

يتتعلق اه امامته اه تبرز من خلال ما تركه من اثار - 01:04:29

هي اثار العلمية امر لا اعرف لنظيره لاحد من وراءه في هذا العصر ما جرى للشيخ رحمة الله من حفاوة تراث علمي ما يمكن نقول

هذا مجاملة. كونه يعني في الجامعات يسجل قريب من مئة رسالة علمية على شتى صنوف العلم واختلافها وتفننها - 01:04:49

وليس فقط في السعودية اه في المملكة بل في المملكة وفي غيرها من احجام الدنيا في بلاد العربية والبلاد الاسلامية وفي غيرها هذا

ليس مجاملة هذا يدل على ان هناك شيئا يستوجب العناية فيما تركه الشيخ رحمة الله وفيما آآ خلفه - 01:05:09

اوجب عناية الباحثين والمهتمين وقبول مراكز العلم ودور التعليم في الدنيا قبول تلك الاطروحات العلمية. انتم لو تشووفون ماذا

تجري من من مراحل لقبول الرسالة العلمية تعرف ان هذا العدد الكبير من الرسائل في اصداع - 01:05:29

يدل على ان ثمة تميزا فائقا ما احد من العلماء المعاصرین ولا حتى فيما اعرف المتقدمين بلغ في فقه هذا المبلغ بلغ العلم هذا المبلغ

من الرسائل العلمية وحتى لا نبالغ لعلنا نحصرها في في المعاصرين حتى لا اه نقع في شيء من المبالغة - 01:05:49

اه ما كتب في الرسائل عن علوم العلماء المتقدمين. هذا يدل على ثم ان ثمة تأثيراً لهذا اقول من المهم ان يبرز الجانب العالمي في علم الشيخ ابن عثيمين. لم يكن عالم لاهل عنizه ولم يكن عالماً لاهل القصيم. ولم يكن عالماً - 01:06:18

المملكة بركان عارمة امة يقصدها القاصي والداني وهذا المرتبة في الامامة في الدين قل ان تجد نظيرها ولها مقدمات هي ما ذكرته في ما يتصل به مميزات علمه وصبره وكذلك في عمله رحمة الله - 01:06:38

فيما يتعلق اه ما جرى ما شغله الشيخ من فضائل واعمال ابتدأ آ الشیخ بالتعليم في المعهد العلمي في عنيزه وآ بعد ذلك لما توفي شیخ آ صار اماماً للجامع آ كلف بعد ذلك بالقضاء ترشیح الشیخ محمد - 01:07:00

ابراهيم مفتى المملكة العربية السعودية في وقته الا ان الشیخ رحمة الله سعى بالاستففاء فيسر له الله تعالى اه الاستففاء لعظيم ما كان يشتغل به من تعليم في الجامع ونفع في في بلده فاعفي من القضاة والا فانه قد صدر الامر - 01:07:23

بان يتوجه الشیخ محمد ابن عثيمین ليتولى القضاء في الاحسأء لكنه رحمة الله واستعنی من سعى في ان يبقى في في عنيزه ما بقى معلمـا في الجامـع الكـبير آ الى ان توفي رحـمه الله من - 01:07:43

الاعـمال التي كانت دخل فيها الشـیخ رـحـمه الله وعمل فيها التعليم في جـامـعـة الـامـام اـه فـرعـ القـصـيمـ وـذـكـرـ منـ عـامـ الفـ وـثـلـاثـ مـئـةـ وـثـمـانـ وـتـسـعـينـ وـاسـتـمـرـ الىـ انـ تـوـفـيـ رـحـمهـ اللهـ اـهـ فـيـ اـهـ التـعـلـيمـ الجـامـعـيـ يـعـنيـ - 01:08:03

عامـ الفـ ثـلـاثـمـئةـ وـارـبعـ وـسـبـعينـ الىـ وـفـاتـهـ رـحـمهـ اللهـ وـهـوـ يـعـلـمـ قـرـيبـ مـنـ سـتـةـ وـارـبعـينـ سـنـةـ نحوـ منـ هـذـاـ كـانـ الشـیـخـ رـحـمهـ اللهـ الكلـ فيـ فـيـ التـعـلـيمـ آـ فـيـ عـامـ الفـ وـارـبعـ مـئـةـ وـسـبـعةـ آـ عـيـنـ رـحـمهـ اللهـ - 01:08:23

فيـ عـضـوـيـةـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ وـبـقـيـ فـيـهاـ رـحـمهـ اللهـ اـهـ فـيـ اـنـ تـوـفـيـ عـلـىـ اـنـ رـحـمهـ اللهـ وـهـذـهـ قـدـ لـاـ يـعـلـمـهـاـ كـثـيـرـونـ اـهـ بـعـضـ الـمـضـيـفـاتـ رـاهـ كـثـرـةـ اـنـشـغـالـاتـ اـهـ تـلـاحـقـ بـعـضـ الـاـمـورـ طـلـبـ الـاـسـتـعـفـاءـ لـكـنـ يـاـ شـیـخـ عـبـدـ العـزـیـزـ رـحـمهـ - 01:08:47

ابـيـ عـلـيـ اـنـ اـذـاـ اـسـتـقـالـتـ اـنـتـ مـنـ يـبـقـيـ ؟ـ مـاـ كـانـ مـنـهـ رـحـمهـ اللهـ اـلـاـ بـقـيـ وـاسـتـقـرـتـ الـهـيـئـةـ اـلـىـ اـنـ آـ عـضـوـةـ فـيـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ اـلـىـ اـنـ تـوـفـيـ رـحـمهـ اللهـ.ـ هـذـاـ مـاـ يـتـصـلـ - 01:09:07

الجانـبـ جـانـبـ اـمـامـتـهـ وـالـوـظـائـفـ التـيـ شـغـلـهـ رـحـمهـ اللهـ رـحـمةـ وـاسـعـةـ.ـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ اـهـ القـسـمـ الـاخـيـرـ وـفـاتـهـ اـهـ الشـیـخـ رـحـمهـ اللهـ مـنـ سـمـاتـ منـ الصـبـرـ كـمـاـ ذـكـرـ فـكـانـ قـلـيلـ الشـکـوـیـ فـيـ الجـمـلـةـ وـفـيـ - 01:09:23

هـذـهـ مـرـةـ اـذـكـرـ کـانـ يـمـشـيـ وـکـانـ فـیـ نـوـعـ مـنـ الـمـیـلـ فـیـ مـشـیـ الـعـرـجـ فـیـ مـشـیـ الـعـرـجـ فـیـ مـشـیـ الـعـرـجـ فـیـ اـتـصـالـ الـظـهـرـ سـائـلاـ خـلـفـهـ قـالـ وـشـ فـیـهـ؟ـ قـلـتـ يـاـ شـیـخـ يـعـنـيـ - 01:09:42

يـشـعـرـ المـقـصـودـ اـنـ الشـیـخـ طـبـیـعـتـهـ اـهـ لـمـ يـکـشـوـ بـلـ کـانـ هـذـاـ حـتـیـ لـمـ اـصـیـبـ بـهـ الـمـرـضـ الـذـیـ تـوـفـیـ فـیـ رـحـمهـ اللهـ.ـ لـمـ يـقـلـ لـاـ شـکـوـیـ.ـ وـهـذـاـ کـانـ سـبـبـاـ فـیـ اـنـ اـنـهـ رـحـمـ اللهـ لـمـ اـصـیـبـ بـالـمـرـضـ الـذـیـ - 01:10:02

فـیـ رـحـمـهـ اللهـ لـمـ يـکـتـشـفـ مـبـکـراـ بـسـبـبـ اـنـ کـانـ لـاـ يـتـکـلـمـ وـهـذـاـ الـاـمـرـ نـوـعـاـ مـنـ الـاـتـرـ الطـبـیـعـیـ الـعـارـضـ الـذـیـ يـعـالـجـ اـهـ نـوـعـ مـنـ الـمـعـالـجـاتـ الـیـسـیرـةـ وـقـدـ قـالـ لـیـ کـذـبـتـ لـکـنـ اـنـاـ لـاـ زـلـتـ اـذـکـرـهـ لـکـنـیـ لـمـ يـعـنـیـ لـاـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـقـولـهـ فـیـ مـعـالـجـةـ ماـ - 01:10:33

اـصـابـهـ رـحـمـهـ اللهـ لـمـ اـخـبـرـنـیـ آـ قـالـ کـلـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ آـ تـهـوـیـلـهـ لـلـاـمـرـ وـاـنـهـ مـهـمـاـ کـانـ الشـیـخـ صـعـبـاـ وـآـ عـسـیـرـاـ قـدـ يـتـصـوـتـ يـمـکـنـ اـنـ يـنـتـهـيـ بـمـعـانـةـ المـقـصـودـ اـنـ شـیـخـنـاـ رـحـمـهـ اللهـ لـمـ يـکـنـ اـهـ ذـاـ اـهـ - 01:10:53

وـمـنـ اـدـنـیـ عـالـمـ بـلـ صـبـرـ عـلـیـ مـاـ اـصـابـهـ مـنـ مـرـضـ حـتـیـ آـ اـضـطـرـ وـالـحـ عـلـیـهـ آـ الـمحـبـ وـاـهـلـ وـابـنـاؤـهـ وـقـرـابـاتـهـ بـالـکـشـفـ.ـ فـاـکـتـشـفـ مـاـ اـصـابـهـ مـنـ مـرـضـ رـحـمـهـ اللهـ.ـ وـکـانـ صـادـراـ - 01:11:13

صـابـرـ مـحـتـسـبـاـ نـمـوذـجـ فـیـ الرـضاـ بـقـضـاءـ اللهـ وـقـدـرهـ.ـ وـالـصـبـرـ عـلـیـ لـمـ يـفـزـ رـحـمـهـ اللهـ وـلـمـ يـمـدـ کـذـاـ بـلـ کـانـ يـدـخـلـ السـرـورـ عـلـیـ مـنـ يـخـبـرـهـ وـاـنـاـ اـذـکـرـ هـذـاـ وـلـذـكـ اـنـاـ قـلـتـ الـکـلـمـةـ الـتـيـ قـالـهـاـ لـیـ رـحـمـهـ اللهـ فـیـ اوـلـ مـاـ اـخـبـرـنـیـ عـنـ الـمـرـضـ کـنـاـ ذـاـهـبـیـنـ اـلـىـ مـدارـسـ لـیـلـةـ الجـمـعـةـ درـسـاـ - 01:11:34

جـمـلـةـ مـنـ طـلـبـتـهـ اـکـتـشـفـواـ عـنـدـیـ مـمـنـوـعـ مـنـ الـمـرـضـ وـبـطـرـیـقـةـ مـعـینـةـ المـقـصـودـ اـنـ لـکـ الـمـعـلـومـةـ بـنـفـسـیـةـ رـاضـیـةـ مـهـوـلـةـ مـخـفـفـةـ تـشـعـرـکـ بـانـ

ما اصابه نوع من العاب وآآ كان رحمه الله آآ مشتغل بالعلم والتعليم - 01:12:01

الى اخر لحظة وفي اثناء مرضه لم يترك الدورة الصيفية التي تعقد في جامعة بل اخر الفحوصات والسفر الى ما بعد الفراغ من الدورة الصيفية التي استمرت واحد وعشرين يوم ثم سافر الشيخ رحمه الله سافر له العلاجية التي اختصرها على الفحص والتأكيد تحت رغبة - 01:12:30

ولاة الامر والجاج محبيه للمراجعة لاجل ان يرى يمكن ان يوجد علاج لما قيل له ان العلاج الذي نعطيه فالعلاج الذي سنجده في المملكة حتى السير الى الى السعودية وكان رحمه الله في اثناء اقامته ومراجعته طبعا المراجعة تأخذ مواعيد متباudeة ليست متباudeة مدة - 01:12:53

لكن لم تكن متلاحقة كان مشهورا بالتعليم بتصحيح اه الشرح المبدع كان معه مجرد خامس وكنا نصحح معه اه رحمه الله في فئة سفره كان نموذجا للباب الصابر والمحتسب والمتلقي - 01:13:23

طيب لبدأ قضاء الله تعالى وقدره على رحابة سعة صدر ورضا بما قدره الله والعلم بأنه ما اصاب رحمه الله. اه بعد ذلك عاد اه بقى ما بقى في نشاطه تعلم في بقية فترة بعد سفره - 01:13:43

ثم رجع الى الرياض واحتاج الى الدخول الى المستشفى وبقى فيه الى ان جاء رمضان ثم ذهب رحمه الله البس الإحرام وكان يعطي الدروس في في المسجد الحرام كان يلقىها من الغرفة من غرفته التي اعدت له آآ وكذا - 01:14:03

شديد الحرث على تدريس وعلى القاء الدرس رغم انه كان تصيبه وعقاد قد لا يتمكن معها فكان حريضا على استمرار المدينة الا ليلة او ليلتبن فقد اعطاه الله عبد الرحمن العثيمين اقامه في كرسيه ليقرأ الاسئلة ويقرأ الحديث واه - 01:14:23

يعلق على الحديث ويجيب على اسئلتهم اسأل الله تعالى ان يغفر له وان يرحمه هذه بعض التي اسأل الله ان تكون فيها نوع من الاضافة والتجلية الشخصية هذا العالم الجليل الذي نفع الله به واسأل الله ان يكون ما قد كانه بين يديه في آآ مقعد - 01:14:53

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید حتى تكون الاقرب اليكم تابعونا على موقعنا الالكتروني. كما نسعد بتواصلكم معنا عبر صفحتنا - 01:15:20

على الفيسبوك. وايضا على تويتر. وباماكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتوب - 01:15:38